

الفصل السادس

تفسير النتائج والتوصيات

الفصل السادس

تفسير النتائج والتوصيات

عرض الفصل السابق لنتائج الدراسة الميدانية، ويعرض هذا الفصل لتفسيرها، ثم يعقب ذلك ذكر التوصيات والمقترحات التي روعى فيها أن تكون مؤسسة على النتائج ولا تتجاوزها.

أولاً: تفسير نتائج الدراسة:

١- يمكن تفسير ما أظهرته نتائج الدراسة من أن "أهم مجالات البحث في تعليم الكبار هي: مجال المفاهيم، طبيعة تعليم الكبار وفلسفته، طبيعة مؤسسات تعليم الكبار وبرامجها، مصادر التعلم المستخدمة في تعليم الكبار، المقاييس والأدوات المستخدمة في تعليم الكبار، التمويل. "في ضوء ما كشفت عنه أدبيات البحث في تعليم الكبار، كما أشارت إليه كثير من الدراسات^(١)، وكذا في ضوء المقابلات الشخصية مع الأساتذة والخبراء في تعليم الكبار في مرحلة بناء أداة الدراسة والتحكيم عليها، حيث طلب من المحكمين وضع تصنيف لتلك المجالات، والتأكد من مدى تطابق المشكلات المتضمنة بالأداة مع المجالات المقترحة. كما يمكن تفسير ذلك أيضاً في ضوء المقابلات التي أجراها الباحث مع الباحثين في تعليم الكبار من أفراد العينة عند تطبيق أداة الدراسة.

٢- يمكن تفسير ما أظهرته نتائج الدراسة بخصوص أهم المشكلات التي تواجه الباحثين في مجال تعليم الكبار عن المشكلة الأولى في الترتيب وهي "وجود عناصر قيادية غير متخصصة بمؤسسات تعليم الكبار" في ضوء ندرة التخصصات الأكاديمية بالجامعات المصرية في مجال تعليم الكبار، الأمر الذي يقلل من فرص وجود عناصر قيادية متخصصة بمؤسسات تعليم الكبار، كما أن انشغال العناصر الأكاديمية المتخصصة في

(١) انظر كلاً من :

- أحمد حسين اللقاني (١٩٩٨) بحوث تعليم الكبار في العالم العربي، مرجع سابق، ص ص ١٠٧-١٢٩.
- عبد العزيز البسام (١٩٩٨) البحث التربوي في تعليم الكبار بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص ص ٦١-١٠٦.
- حسان محمد حسان (١٩٩٨) آليات تطوير بحوث تعليم الكبار وبناء نظريته في الوطن العربي، مرجع سابق، ص ص ١٦٨-١٨٨.
- نور الدين محمد عبد الجواد (١٩٩٨) الحاجة إلى تطوير منهجية البحث في مجال تعليم الكبار، مرجع سابق، ص ص ١٣٠-١٦٧.

تعليم الكبار بالواجبات الأساسية من وجهة نظر الجامعات والمراكز البحثية مثل التدريس للطلاب، والقيام بالبحوث، والإشراف على الرسائل مما يجعل تلك العناصر لا تجد وقتاً وفرصاً للقيام بغير ذلك، مما أدى إلى شغل العناصر غير المتخصصة لمعظم الوظائف القيادية بمؤسسات تعليم الكبار.

- ويمكن تفسير ما أظهرته نتائج الدراسة بخصوص المشكلة الثانية في الترتيب وهي ضعف التواصل بين المؤسسات البحثية المهمة بتعليم الكبار " في ضوء الانفصال الواضح بين تلك المؤسسات لانشغال القائمين عليها بأعمالهم، وعدم وجود الوقت الكافي لديهم للتواصل، هذا بالإضافة إلى عدم وجود آليات لتحقيق هذا التواصل، كل هذا بالإضافة إلى الافتقار إلى النشر والتوثيق وضعف الجهود الإعلامية التي يمكن أن يتحقق التواصل من خلالها.

- ويمكن تفسير ما أظهرته نتائج الدراسة بخصوص المشكلة الثالثة في الترتيب وهي ندرة وجود أقسام أكاديمية لتعليم الكبار في الجامعات والمراكز البحثية في ضوء قلة أعضاء هيئات التدريس المتخصصين في تعليم الكبار، والضغوط المهنية التي تؤثر عليهم نظراً لزيادة أعبائهم وانشغالهم في أعمال أخرى بالإضافة إلى اهتماماتهم الخاصة، وعدم تفكير القائمين على الجامعات والمراكز البحثية في إنشاء أقسام أكاديمية متخصصة لتعليم الكبار، إما لندرة الأساتذة المتخصصين في المجال أول لضعف التمويل أو للمحددات الإدارية التي تحكم إجراءات إنشاء أقسام جديدة بالجامعات والمراكز المتخصصة.

- ويمكن تفسير ما أظهرته نتائج الدراسة بخصوص المشكلة الرابعة في الترتيب وهي قيام بعض مؤسسات تعليم الكبار باتخاذ قراراتها أو تنفيذ برامجها دون الاعتماد على بحوث علمية في ضوء أن تلك المؤسسات لا تتاح لها فرصة التعرف على البحوث والدراسات السابقة لضعف آليات نشر تلك البحوث، أو لعدم إيمان القائمين عليها بأهمية الاعتماد على البحوث والدراسات قبل اتخاذ القرارات وتصميم البرامج وتنفيذها أو لتعجل تلك المؤسسات في اتخاذ القرارات وتنفيذ البرامج للحصول على النتائج وتنفيد الأعمال واعتقاد البعض بأن انتظار نتائج البحوث والدراسات يمكن أن يعطل الحصول على النتائج، هذا بالإضافة إلى تأثير ضعف التمويل الذي تحتاجه البحوث والدراسات التي يمكن القيام بها في معظم الأحيان، كما أن أغلب البحوث التي تتم في المجال تنسم بأنها بحوث أساسية تهدف إلى الحصول على درجة علمية أو ترقية، ولا تصل إلى البحوث التطبيقية.

كما يمكن تفسير ذلك أيضاً في ضوء ضعف التواصل بين الجامعات والمراكز البحثية المتخصصة من ناحية وتلك المؤسسات التي تقوم بتنفيذ البرامج من ناحية أخرى، بالإضافة

إلى ضعف ثقة المنفذين لبرامج تعليم الكبار في نتائج البحوث الجامعية واعتقادهم بأنها بحوث نظرية بعيدة عن الواقع الممارس.

- ويمكن تفسير ما أظهرته نتائج الدراسة بخصوص المشكلة الخامسة في الترتيب وهى الافتقار إلى التنسيق والتكامل بين البحوث بما يؤدي إلى تكرارها في ضوء قيام الباحثين باختيار الموضوعات البحثية دون معرفة ما تم من دراسات سابقة في نفس المجال، وذلك بسبب ضعف آليات التنسيق والافتقار إلى الأنشطة التعليمية المتعلقة بتوثيق البحوث والإعلام بها والقيام بنشرها. فنقص الدوريات المتخصصة في بحوث تعليم الكبار، وضعف آليات نشرها، وقصور إمكانيات الباحثين أنفسهم عن تحمل نفقات النشر بها، أو الاشتراك فيها للحصول عليها، وافتقار المكتبات إلى الدوريات التي تضم البحوث الجديدة في المجال، هذا بالإضافة إلى ضعف الباحثين في اللغات الأجنبية ومهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات مما يحد من مقدرتهم على تحقيق ذلك التنسيق والتكامل.

- ويمكن تفسير ما أظهرته نتائج الدراسة بخصوص المشكلة السادسة في الترتيب وهى عدم وجود خريطة بحثية في مجال تعليم الكبار في ضوء ضعف التنسيق القائم بين الجهات البحثية، بالإضافة إلى ندرة الأقسام المتخصصة بتعليم الكبار بالجامعات والمراكز البحثية حتى أن كثيراً من البحوث شديدة التخصص والارتباط بتعليم الكبار تتم وتتدرج تحت تخصصات أخرى كأصول التربية والمناهج وغير ذلك نظراً لعدم وجود أقسام متخصصة في تعليم الكبار في الجهة التي تقوم بالبحث.

كما يمكن تفسير ذلك في ضوء عدم تبنى الأقسام الأكاديمية المتخصصة في تعليم الكبار وضع مثل تلك الخريطة. وذلك يتفق مع ما افترضته بعض الدراسات^(١) من حاجة الوطن العربي إلى خريطة بحثية في مجال تعليم الكبار.

- ويمكن تفسير ما أظهرته نتائج الدراسة بخصوص المشكلة السابعة في الترتيب وهى تركيز مؤسسات تعليم الكبار على تنفيذ برامجها دون الاهتمام بالجانب البحثي في ضوء تفسير المشكلة رقم (٤).

- ويمكن تفسير ما أظهرته نتائج الدراسة بخصوص المشكلة الثامنة في الترتيب وهى ضعف امتلاك مقومات اللغات الأجنبية في ضوء عدم اهتمام الجامعات والمراكز البحثية بتوافر

^(١) انظر كلاً من :

- أحمد حسين اللقاني (١٩٩٨) بحوث تعليم الكبار في العالم العربي، مرجع سابق، ص ص ١٠-١٢٧
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٠٠) تصميم خارطة بحثية مستقبلية للبحث التربوي في العالم العربي، مرجع سابق، ص ص ١٥-١٦.

تلك الكفايات عند اختيار وانتقاء الباحثين في مجال تعليم الكبار، وكذا ضعف تدريبهم على استخدام مهارات التعامل باللغات الأجنبية، هذا بالإضافة إلى ضعف توافر مصادر التعلم الذاتي التي يمكن أن تساعد الباحثين في هذا المجال فضلاً عن قصور الإمكانيات المادية لدى الباحثين أنفسهم للحصول على تلك المصادر.

- ويمكن تفسير ما أظهرته نتائج الدراسة بخصوص المشكلة التاسعة في الترتيب وهي ضعف الاهتمام بإجراء البحوث المتعلقة ببعض فئات الكبار بالمجتمع في ضوء قلة توافر البيانات عن بعض فئات الكبار، إضافة إلى عدم وجود ما يدفع الباحثين للقيام بدراسات على تلك الفئات. كما يعزى ذلك أيضاً إلى عدم انتظام البرامج وانقطاع الدارسين عنها مما يشكل صعوبة للباحثين، بالإضافة إلى صعوبة استخدام بعض المقاييس مع بعض الفئات مثل فئة الكبار الأميين، إضافة إلى عدم التحديد الدقيق للفئات المصنفة في تعليم الكبار.

- ويمكن تفسير ما أظهرته نتائج الدراسة بخصوص المشكلة العاشرة في الترتيب وهي ضعف المخصصات المالية لتعليم الكبار في ضوء ضعف تخصيص موازنات ملائمة تتناسب وحجم الجهود الواجب بذلها في المجالات البحثية المتعددة والمندرجة تحت تعليم الكبار، بالإضافة إلى استئثار جهات معينة بتلك الموازنات وإنفاقها على مجالات دون الأخرى عن طريق تركيز البحوث فيها نظراً لشيوعها على الرغم من احتياج مجالات بحثية أخرى لذلك، هذا مع عدم تركيز الإنفاق على الجانب البحثي في المقام الأول، بل يتركز ذلك الإنفاق على المراتب والبدلات، مع قلة ما يخصص للبحث من تلك الموازنات.

- كما يمكن تفسير ضعف المخصصات المالية لتعليم الكبار أيضاً في ضوء الضغوط الملقاة على الحكومة في الإنفاق على التعليم النظامي للصغار إضافة إلى عدم مشاركة القطاع الخاص والمحليات في تمويل تلك البحوث، وإلقاء التبعة على الحكومة.

٢- يمكن تفسير ما أظهرته نتائج الدراسة من أن "متغير الجنس أقل المتغيرات تأثيراً في استجابات أفراد العينة حيث أثر على الاستجابات المرتبطة بمحورين فقط من إجمالي المحاور السبعة" في ضوء أن حقوق وواجبات الباحثين والباحثات واحدة، وأن كل منهما يتعرض لنفس المشكلات المرتبطة بالمفاهيم، والمؤسسات، ومصادر التعلم، والتمويل، حيث يتقاضون مرتبات واحدة ويخضعون لنظم وظيفية واحدة الأمر الذي يجعل إحساس كل منهما بتلك المشكلات واحد بخلاف متغيري "المستهدف من البحث"، و"محل العمل"

حيث لهما تأثير على الإحساس بالمشكلة نظرا للاختلاف الواضح بين كل من فئات تلك المتغيرات فى الدخل، والمناخ الوظيفى، وتوفير الوقت المطلوب لإجراء البحوث.

- ويمكن تفسير ما أظهرته نتائج الدراسة من "وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على الاستبانة مجملة، وعلى محورى طبيعة مجال تعليم الكبار، والمقاييس والأدوات المستخدمة، وأن هذه الفروق فى اتجاه فئة الإناث" فى ضوء الأعباء المتعددة الملقاة على عاتق الأنثى فى المجتمعات الشرقية، فإضافة إلى مسئولياتها الوظيفية فى عملها التى لا تخلف كثيراً عن نفس المسئوليات الملقاة على زملائها من الذكور يلقى عليهن كثيراً من الأعباء الأسرية والاجتماعية التى تفوق ما يلقى على الذكور.

ويمكن تفسير ذلك أيضاً فى ضوء الطبيعة النفسية للإناث والتى تتسم برقة المشاعر والحساسية المفرطة التى قد تجعل أى مثيرات خارج العمل تؤثر فيها أكثر مما تؤثر فى الذكور، وبالتالي ينعكس ذلك كمشكلات تعوق أداء واجباتها الوظيفية. أضف إلى ذلك ضعف التحمل لدى الإناث من جراء طبيعتين البيولوجية قد ينعكس على مقدرتهن على التعامل مع بعض المواقف، الأمر الذى يجعل الإناث ينظرون إلى هذه المواقف كمشكلات فى حين ينظر إليها الذكور على أنها مواقف يمكن التغلب عليها.

٤- يمكن تفسير ما أظهرته نتائج الدراسة من "أن متغير "المستهدف من البحث" من أكثر المتغيرات تأثيراً، إذ أثر على الاستجابات فى جميع المحاور وكان أغلب هذا التأثير فى اتجاه الباحثين الهادفين للترقى وغير ذلك" فى ضوء أن أفراد تلك الفئة غالباً ما يختارون موضوعات بحثية أكثر دقة تحتاج إلى تحديد دقيق للمفاهيم، ويستخدمون أدوات ومقاييس متنوعة، ويحتاجون إلى مصادر عالية للتعلم والحصول على المعلومات، الأمر الذى يجعلهم أكثر إحساساً بالمشكلات التى تعوقهم عن إنجاز بحوثهم.

ويمكن تفسير ذلك أيضاً فى ضوء أن فئة باحثى الترقى وغير ذلك لديها مسئوليات وظيفية متعددة تتمثل فى إلقاء المحاضرات العلمية، وأعمال الامتحانات، ونقويم أوراق الإجابة للطلاب، إضافة إلى أعباء الإشراف على طلاب الدراسات العليا، وكذا القيام بمسئوليات اجتماعية تختلف عن الفئتين الأخرين إذ غالباً ما تكون هذه الفئة من كبار السن ولديها أبناء بمراحل تعليمية مختلفة، كما قد يوجد لديها أعباء تتعلق بتزويج الأبناء وغير ذلك من الأعباء الأسرية، الأمر الذى يؤثر بالضرورة على الوظيفة البحثية لهذه الفئة، ويجعلها أكثر إحساساً بالمشكلات، فضلاً عن عظم الخلفية المعرفية واتساعها لدى هذه الفئة مما يجعلهم أكثر احتكاكاً بالمجال وشعوراً بمشكلاته.

ويمكن تفسير اتجاه الفروق الدالة إحصائياً لمحور التمويل لفئة الباحثين الهادفين للحصول على الدبلوم فى ضوء حداثة التخرج وما قد يصاحبه من عدم وجود فرص عمل، الأمر الذى يؤثر على الوضع المالى للباحث وكذا فى ضوء قلة المرتبات التى يتقاضاها العاملين منهم لحداثة تعيينهم فى وظائفهم، إضافة إلى الاعتماد على المرتب كمصدر دخل ثابت إذ لا يتيح الانشغال بالدراسة تحقيق دخل إضافى. إضافة إلى ما قد ينجم من أعباء مالية حالة شروع بعضهم فى الزواج وما يتبعه من مسؤوليات مادية.

كما يمكن تفسير ذلك فى ضوء أن فئتي الباحثين الهادفين للماجستير والدكتوراه، والترقى وغير ذلك يمكنهم استعارة الكتب والمراجع من المكتبات الجامعية، وأن لديهم مراجع ودوريات فى مكتباتهم الخاصة، الأمر الذى لا يتوافر لدى فئة الباحثين الهادفين للدبلوم مما يزيد من أعبائهم المادية ويزيد من إحساسهم بتلك المشكلات. كما يمكن تفسير ذلك فى ضوء قيام معظم الجامعات المصرية بتحصيل مصروفات عالية للتسجيل لدرجة الدبلوم، إضافة إلى شراء الكتب التى يعينها لهم الأساتذة لاجتياز امتحانات الدبلوم.

ويمكن تفسير اتجاه الفروق الدالة إحصائياً لمحور المشكلات العامة لفئة الدبلوم أيضاً فى ضوء قلة المعارف التى يمكن من خلالها التغلب على بعض المشكلات أثناء التطبيق وكذا قلة الخبرة البحثية فى المجال، كما أن هذه الفئة غالباً ما تقابل بالإجراءات البيروقراطية للحصول على البيانات اللازمة لإنجاز بحوثهم. إضافة إلى أن مفاهيم تعليم الكبار ومجالاته لا تكون واضحة ودقيقة فى أذهانهم.

٥- يمكن تفسير ما أظهرته نتائج الدراسة من "أن متغير "محل عمل الباحث" من أكثر المتغيرات تأثيراً، إذ أثر على الاستجابات فى جميع المحاور، وكان أغلب هذا التأثير فى اتجاه الباحثين العاملين بالجامعات" فى ضوء المسؤوليات الوظيفية الملقاة على الباحثين العاملين بالجامعات والتى تتمثل فى التدريس للطلاب، وما يستتبعه من امتحانات وإعداد لها وتقييم أوراق إجابات الطلاب، إضافة إلى أعباء البحث العلمى وخدمة المجتمع، فى حين أن العاملين بالمراكز غالباً ما يقتصرون على البحث العلمى وأنشطة خدمة المجتمع، كما قد تتفرغ الفئة الأخيرة (الباحثين خارج الجامعات والمراكز) للبحث العلمى، وبهذا تكون فئة العاملين بالجامعات أكثر تأثراً بالمشكلات التى تواجههم فى العملية البحثية.

كما أن الباحثين العاملين بالمراكز البحثية قد يتاح لهم بصفة أكثر المشاركة فى بحوث الفريق، الأمر الذى يؤدي إلى تنوع الكفاءات المشاركة فى البحث وتخفيف المسؤوليات الملقاة على الباحثين، بينما تقل بحوث الفريق بين باحثى الجامعات.

كما يمكن تفسير ذلك أيضاً في ضوء أن الباحثين العاملين بمراكز البحوث والباحثين خارج الجامعات ومراكز البحوث قد يكونوا أكثر احتكاكاً بمراكز ومؤسسات تعليم الكبار وما تتضمنه من برامج، الأمر الذي قد يفتقده العاملين بالجامعات نظراً لروتينية العمل بالجامعة.

التوصيات والمقترحات:

فيما يلي أهم التوصيات والمقترحات والتي روعى فيها أن تكون مؤسسة على ما أظهرته الدراسة من نتائج ولا تتجاوزها .

١- توصى الدراسة بعقد دورات تدريبية للباحثين في مجال تعليم الكبار تنفذ بالأقسام الأكاديمية المتخصصة في تعليم الكبار بالجامعات والمراكز المتخصصة وتشتمل تلك الدورات على :

- تنمية قدرات الباحثين على استخدام تكنولوجيا المعلومات .
- تنمية قدرات الباحثين في تعليم الكبار على العمل في فريق.
- تنمية قدرات الباحثين على مهارات التعامل مع الكبار لتسهيل القيام بإجراء البحوث المتعلقة بهم .
- تزويد الباحثين بالمعلومات والمهارات التي تمكنهم من استخدام اللغات الأجنبية .
- تدريب الباحثين على مستجدات ومستحدثات تعليم الكبار فيما يتعلق بمفاهيمه ومجالاته.

٢- تحقيق ودعم التواصل بين الجامعات والمراكز البحثية من ناحية ، والمؤسسات العاملة في تعليم الكبار من ناحية أخرى .

٣- العمل على قيام مؤسسات تعليم الكبار بتطبيق نتائج البحوث والدراسات .

٤- العمل على إنشاء آليات ومراكز للربط والتنسيق بين الجامعات والمؤسسات العاملة في مجال تعليم الكبار .

٥- دعم مشاركة الباحثين في مجال تعليم الكبار في المؤتمرات والأنشطة المتعلقة بتعليم الكبار على المستوى المحلى والإقليمي والعالمي .

٦- تزويد المكتبات العربية بالمراجع والدوريات الحديثة في مجال تعليم الكبار .

٧- زيادة المخصصات المالية لإجراء بحوث تعليم الكبار .

٨- الاهتمام بانتقاء واختيار الباحثين في مجال تعليم الكبار في ضوء كفاياتهم .

٩- ضرورة عقد ندوات وورش عمل يقدم فيها الخبراء في مجال تعليم الكبار خبراتهم للباحثين الجدد.

١٠- تدريب الباحثين في مجال تعليم الكبار بصفة عامة والباحثات بصفة خاصة على العمل في ظل كثرة الضغوط والمشكلات .

١١- العمل على إعداد وتوفير عناصر قيادية متخصصة من العاملين المؤهلين بالمجال .

١٢- تنشيط حركة الترجمة للمراجع المتخصصة في مجال تعليم الكبار.

١٣- تقليل المصروفات اللازمة للتسجيل للدبلومات المتخصصة والمهنية في تعليم الكبار .

١٤- العمل على إعداد خريطة بحثية للموضوعات التي تمت دراستها في مجال تعليم الكبار، وكذا الموضوعات المقترحة بحثها تشارك فيها كافة المؤسسات البحثية العاملة في المجال.

١٥- إنشاء أقسام أكاديمية متخصصة لتعليم الكبار في كل الجامعات والمراكز البحثية .

١٦- تشجيع بحوث الفريق من مختلف التخصصات في بحوث تعليم الكبار.

١٧- تشجيع البعثات الخارجية والإشراف المشترك للباحثين في مجال تعليم الكبار .

١٨- العمل على إصدار إحصاءات دقيقة فيما يتعلق بتعليم الكبار .

١٩- اتخاذ ما يلزم من إجراءات لإحداث التنسيق والتكامل بين البحوث لتفادي تكرارها.

٢٠- ضرورة القيام بجهود لتوثيق ونشر وتبادل البحوث في تعليم الكبار على المستوى المحلي والقومي والعالمى .

٢١- العمل على توفير دوريات متخصصة في تعليم الكبار لتسهيل النشر للباحثين في المجال.

٢٢- تخفيف الأعباء والضغوط المهنية عن الخبراء في مجال تعليم الكبار حتى يتسنى لهم التفرغ للبحث والإشراف .

٢٣- العمل على زيادة الاهتمام بكافة مجالات تعليم الكبار في مصر وعدم قصر الاهتمام على محو الأمية فقط.

بحوث مقترحة:

- وضع تصور مقترح لإعداد وتدريب الباحثين في مجال تعليم الكبار .

- الكفايات المهنية اللازمة للباحثين في تعليم الكبار .

المراجع

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- إبراهيم، إبراهيم محمد - محمد، عبد الراضى إبراهيم (٢٠٠٠) استراتيجيات تعليم الكبار فى المناطق الأكثر احتياجاً، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة
- ٢- إبراهيم ، إبراهيم محمد (١٩٩٩) الشبكة العربية لتعليم الكبار - مفاهيم وتوجهات، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
- ٣- أبو حطب، فؤاد (٢٠٠٠) "تطوير البحث التربوى فى التعليم النظامى ومحو الأمية وتعليم الكبار فى الوطن العربى، منطلقات أساسية"، ورشة العمل التى عقدتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ٦-١٠ مارس ٢٠٠٠.
- ٤- البسام، عبد العزيز (١٩٩٨): "البحث التربوى فى تعليم الكبار بين النظرية والتطبيق". علم تعليم الكبار: بناء النظريات ومنهجية البحث (كبار الجزء السابع). تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- ٥- البنك الدولى (١٩٩٩) المعرفة طريق إلى التنمية، تقرير عن التنمية فى العالم ١٩٩٩/٩٨، الطبعة العربية. القاهرة، مركز الأهرام للترجمة والنشر.
- ٦- التقرير الختامى لمؤتمر الإسكندرية السادس "تعليم الكبار وتحديات العصر". تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- ٧- الرشيدى، محمد حسن. أحمد، صالح عبد العاطى (١٩٩٦) دليل العمل فى محو الأمية. القاهرة، الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار.
- ٨- الصدفى، ممدوح وآخرون (١٩٨٨) "معوقات البحث التربوى". مجلة كلية التربية جامعة الأزهر. العدد (١١)، نوفمبر ١٩٨٨ .
- ٩- الفرابى، عبد اللطيف وآخرون (١٩٩٤) معجم علوم التربية: مصطلحات البداجوجيا والديداكتيك. المغرب: مطبعة النجاح الجديدة.
- ١٠- القوصى ، عبد العزيز (١٩٧٦) مدخل لتأصيل تعليم الكبار. علم تعليم الكبار، الجزء الأول. القاهرة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الجهاز العربى لمحو الأمية وتعليم الكبار.

- ١١- القوصى، عبد العزيز (١٩٧٥): طبعة البحث التربوى، التقرير النهائى وتوصيات اجتماع الخبراء العرب المتخصصين فى البحوث التربوية، بغداد، عام (١٩٧٤) الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة
- ١٢- اللقانى، أحمد حسين (١٩٩٨): "بحوث تعليم الكبار فى العالم العربى"، علم تعليم الكبار، بناء النظريات ومنهجية البحث (الجزء السابع). تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
- ١٣- المجلس الأعلى للجامعات (١٩٨٧): استراتيجية تطوير التعليم بجمهورية مصر العربية يوليو ١٩٨٧.
- ١٤- المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا (١٩٧٥): تقرير إلى رئيس الجمهورية عن أعمال المجلس فى دورته الثالثة.
- ١٥- المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار فى العالم العربى (١٩٧٢) دعم العلاقات بين الجامعات العربية والمركز القومى للتعليم الوظيفى للكبار فى العالم العربى فى مجالات تعليم الكبار ومحو الأمية، صحيفة آراء يناير (١٩٧٢).
- ١٦- المعجم الوجيز (١٩٩١): مجمع اللغة العربية بجمهورية مصر العربية.
- ١٧- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٠٠) : تعليم الكبار فى كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين فى البلاد العربية، المجلة العربية للتربية (مجلد ٢٠) العدد الأول، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- ١٨- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٠٠) : التنسيق والتكامل التنظيمى والفنى فى مجالات البحث التربوى على المستويين القطرى والقومى. المجلة العربية للتربية. مجلد ٢٠ العدد الأول. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- ١٩- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٠٠) : العلاقة بين نتائج البحث التربوى وقرارات التنفيذ. المجلة العربية للتربية (مجلد ٢٠) العدد الأول. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ص ص (٢٠-٢٢).
- ٢٠- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٠٠) : تصميم خريطة بحثية مستقبلية للبحث التربوى فى العالم العربى. المجلة العربية (مجلد ٢٠) العدد (١) تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

- ٢١- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٠٠). توفير المعلومات وتبادلها بين مؤسسات البحث التربوي. المجلة العربية للتربية. (مجلد ٢٠) العدد (١) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- ٢٢- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٠٠): "سياسات البحث التربوي وأولوياته وخطته في مجال التعليم النظامي ومحو الأمية وتعليم الكبار" المجلة العربية للتربية (مجلد ٢٠)، العدد الأول. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- ٢٣- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٠٠): "واقع البحث التربوي ومؤسساته في التعليم النظامي ومحو الأمية وتعليم الكبار" المجلة العربية للتربية (مجلد ٢٠)، العدد الأول. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- ٢٤- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٠٠): تكوين الباحثين وتنمية قدراتهم. المجلة العربية للتربية. مجلد (٢٠) العدد الأول تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- ٢٥- بولا، هـ. س. (١٩٨٩): تعليم الكبار. اتجاهات وقضايا عالمية، ترجمة عبد العزيز بن عبد الله السنبل، صالح عزب، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- ٢٦- جابر، جابر عبد الحميد، كاظم، أحمد خيرى (١٩٩٠): مناهج البحث في التربية وعلم النفس. القاهرة، مكتبة النهضة العربية.
- ٢٧- حبيب، عايف - هنودي، عبد الجليل (١٩٨٩) "تطور مؤسسات التعليم العالي ودورها في تعليم الكبار والتربية المستمرة في الوطن العربي" علم تعليم الكبار، الجزء الثالث، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار.
- ٢٨- حسان، حسان محمد (١٩٩٨): آليات تطوير بحوث تعليم الكبار وبناء نظريته في الوطن العربي، علم تعليم الكبار، الجزء السابع. تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- ٢٩- حلمي، شكري عباس (١٩٩٦): نحو رؤية استراتيجية لتعليم الكبار في الوطن العربي. الدواعي والمنطلقات والأهداف. تعليم الكبار وتحديات العصر. تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

- ٣٠- رشتى ، جيهان (٢٠٠١) دور الإعلام فى قضايا تعليم وتدريب المرأة مؤتمر تعليم وتدريب المرأة فى ظل عالم متغير. جمعية المرأة والمجتمع مارس ٢٠٠١.
- ٣١- زاهر ، ضياء الدين (١٩٩٣) تعليم الكبار - منظور استراتيجى . القاهرة: دار سعاد الصباح .
- ٣٢- سالم ،محمد المصلى محمد (١٩٩٢) دراسة نقدية لمفهوم الأندراجوى كما يستخدم فى الكتابات التربوية، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر، العدد ٢١ .
- ٣٣- سالم ،محمد المصلى محمد (١٩٩٩) الاتجاهات الحديثة فى تعليم الكبار فى المستوى الجامعى، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (٧٩).
- ٣٤- سالم، محمد المصلى محمد (١٩٩٤) "توجهات البحوث المستقبلية فى مجال التعلم الذاتى للكبار فى مصر"، مجلة كلية التربية، كلية التربية جامعة الأزهر العدد (٣٧).
- ٣٥- سكران، محمد محمد (١٩٨٨) الفجوة بين البحث التربوى وتطبيقه فى مصر، مؤتمر البحث التربوى الواقع والمستقبل، رابطة التربية الحديثة، المركز القومى للبحوث التربوية، المجلد الثانى. القاهرة، ١٩٨٨.
- ٣٦- صابر، محى الدين (١٩٨٩) تعليم الكبار فى إطار الأصالة والتحديث فى الثقافة العربية المعاصرة، علم تعليم الكبار، الجزء الثالث. تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. الجهاز العربى لمحو الأمية وتعليم الكبار.
- ٣٧- صبيح ، نبيل (١٩٩٤) مجلة تعليم الجماهير العدد (٤١)، السنة (١١) .
- ٣٨- عبد الجواد، نور الدين محمد (١٩٩٨) "الحاجة إلى تطوير منهجية البحث فى مجال تعليم الكبار"، علم تعليم الكبار: بناء النظريات ومنهجية البحث (الجزء السابع) تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- ٣٩- عبيد ، أحمد حسن (١٩٧٦) تعليم الكبار عبر العصور : فى علم تعليم الكبار ، الجزء الأول ، الجهاز العربى لمحو الأمية وتعليم الكبار .
- ٤٠- علام، صلاح الدين محمود (١٩٩٣) الأساليب الإحصائية الاستدلالية البارامترية واللابارامترية فى تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية. القاهرة، دار الفكر العربى، ١٩٩٣.

- ٤١- علام، صلاح الدين محمود (١٩٩٣) تحليل البيانات فى البحوث النفسية والتربوية. القاهرة، دار الفكر العربى، ١٩٩٣.
- ٤٢- على، فاطمة محمد السيد (١٩٨٨) "معوقات البحث التربوى فى مصر وطرق التغلب عليها فى ضوء تجارب بعض الدول الأخرى"، مؤتمر البحث التربوى الواقع والمستقبل، رابطة التربية الحديثة الحديثة، المركز القومى للبحوث التربوية، المجلد الثانى، القاهرة.
- ٤٣- فليبه، فاروق عبده - الخميسى، السيد سلامة (١٩٨٨) "البحث التربوى وقضايا التعليم المصرى فى الثمانينيات بين المتخصصين والمختصين دراسة استطلاعية": مؤتمر البحث التربوى الواقع والمستقبل: رابطة التربية الحديثة. المجلد الثانى.
- ٤٤- فهمى، محمد سيف الدين (١٩٨٢) مشكلات البحوث التربوية الهادفة إلى تطوير التعليم، تقرير مقدم إلى المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجى، الدورة التاسعة.
- ٤٥- فهمى، محمد سيف الدين وآخرون (١٩٧٢) نحو استراتيجية جديدة للتربية فى البلاد العربية، وثيقة مقدمة للمؤتمر الرابع لوزراء التربية والتعليم العرب. صنعاء، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٣-٣٠/١٢/١٩٧٢.
- ٤٦- محمد، عنتر لطفى (١٩٨٨) "بعض المشكلات التى تواجه البحث التربوى فى مصر. نظرة فى المشكلات والحلول"، مؤتمر البحث التربوى الواقع والمستقبل. القاهرة رابطة التربية الحديثة، المركز القومى للبحوث التربوية، المجلد الثانى.
- ٤٧- مرسى، محمد منير (١٩٩٧) الاتجاهات الحديثة فى تعليم الكبار، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة.
- ٤٨- مرسى، محمد منير: البحث التربوى (د.ت) مفهومه وأهميته وأنواعه فى تعليم الكبار، دراسات فى تعليم الكبار، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مركز تدريب قيادات تعليم الكبار لدول الخليج. البحرين.
- ٤٩- وزارة التعليم العالى (١٩٧٢): تقرير عن التعليم الجامعى، أغسطس.

٥٠- يوسف، عبد الواحد (١٩٧٦) الجامعات وتحديات تعليم الكبار فى العالم العربى،
صحيفة آراء، السنة السادسة، العددان الأول والثانى، ١٩٧٦، سرس اللبان.
المركز الدولى للتعليم الوظيفى .

ثانياً المراجع الأجنبية:

- 51- AJayi, K. (1982) "Problems of educational research in Nigeria" Educational reasearch. Vol. 24, No. 2 .
- 52- Alkin, Marvin C. (1992) Encyclopedia of education research New York: Macmillan Publishing Company.
- 53- Anderson, J.A. (1988) Cognitive styles and multicultural populations. Journal of Teacher Education. 39 (2)
- 54- Apps, Jerold W. (1979) Problems in Continuing Education. New York. Mc grawhill Book Company.
- 55- Banks, J. A. (2000). "the social construction of difference and the quest for educational equality" In: R. Brandt (ED), Education in a new era (ASCD yearbook). Alexandria, VA: Association for supervision and Cupervision Development.
- 56- Banks, James A. & Banks, Cherry A. McGee (2001) Multicultural education: Issues and perspectives. 4th Ed. New York: john wiley & Sons, Inc.
- 57- Belanger, Paul (1997) Literacy research, evaluation and statistics. Germany: NESCO institute for Education. .
- 58- Blunt, Adrian & Lee, Jo – Anne (1994) the contribution of graduate students research to adult education. 1969 – 1988. Adult Education Quarterly. Volume 44, Number 3, spring 1994.
- 59- Brockett, R. (1988) Ethics And The Adult Educator. In: P. Brocket (Ed), Ethical Issues In Adult Education. New York: Teaches College.
- 60- Brookfield, Stephen (1982) Adult Education Research in North America and Britain: A Comparative Analysis of perceptions and practice. Proceedings of the 23rd Annual Adult Education Research Conference. Lincoln, Nebraska April 1-3, 1982.
- 61- Bryant Robin Usher Ian (1989) Adult education as theory, practice and research: the captive triangle. London. Rout ledge.

- 62- Connelly, R. J. & Light, K. M. (1991). An Interdisciplinary Code Of Ethics For Adult Education. *Adult Education Quarterly*.
- 63- Cross, K.P. (1981) Adults as learners: Increasing participation and facilitating learning. San Francisco: Jossey – Bass .
- 64- Darkenwald, G.G. (1987). Assessing the social environment of adult classes. *Studies in the education of Adults*.
- 65- Darkenweld, Gordon G. & Marriam, Sharan B, (1982) Adult education Foundations of practice. New York: Harper & Row Publishers.
- 66- Delpit, L. (1998) other people’s children. Cultural conflict in the classroom: New York: New press.
- 67- Deshler, Daud & Benardot, Dau (1979) Adult educator effectiveness: A conceptual framework for research directions. ERIC No: ED 195721.
- 68- Dias, Carlos F. (2001) Multicultural education for the 21st century. New York: Longman.
- 69- Dohmen, Gunther (1989) the linkage between research and practice in adult education. ERIC No: ED 314595.
- 70- Duck, Chris (1997) Adult Education Research. Current trends and issues in: UNESCO institute for education Documenting workshops held at the Fifth International Conference on Adult Education. Hamburg.
- 71- El – Safi, Hashim Abuzeid (1997) “Adult Education Research, trends and needs in the Arab region” In UNESCO Institute for Education. Documenting workshops held at the fifth International Conference on Adult Education Hamburg: UNESCO.
- 72- Ellwood, Caroline & Stern ,Milton (1986) Adult learning Today: A new role for the universities. U.S.A Sage Publications, Inc.
- 73- ERIC (1989) Thematic Description of research in adult education: University and non – university. Midwest Research - to – practice conference in adult, continuing and community education. St. Louis, Missouri, October 12 – 13. ERIC No. Ed 330781.

- 74- Freer, Kevin & Dean, Gary (1993) Proceeding of the Annual Midwest Research – to – practice Conference (12th, Columbus, Ohio, October 13-15, 1993). A Conference in Adult, Continuing and Community Education.
- 75- Griffith, W.S. (1991) Do Adult Educators Need A Cod Of Ethics? Adult Learning.
- 76- Hammond, Meryll (1989) “ Issues for adult educators to consider before beginning a research or evaluation project”. Adult education Quartetly. V. 39, No.2 Winter, 1989.
- 77- Hodgkinson, H.L. (1985) Demographics and the economy: Understanding a changing Market place (special issue on Adult Recruitment) the Admission Strategic: Recruiting for the 1980s. New York: The college Board.
- 78- Houle, Cyril O, (1964) “The Emergence of Graduate study in Adult Education” in: Adult Education: Outline of an Emerging Filed of university study. Ed. Gale Jensen et.al. Chicago: Adult education Association of the U.S.A.
- 79- Houle, Cyril O. & Ford, Delores (1978), “Doctorates in adult education 1976 – 77. Adult education” 26 No 1978.
- 80- Hunter, C.J. (1998) “Adult Literacy in developed countries” In: Colin J. Titmus: lifelong education for adults: An international handbook. Oxford: Pergamon Press PP. 84 – 102.
- 81- Knowles, M. S. (1968)“Andragogy, not Pedagogy” Adult leadership No. 16.
- 82- Knowles, M.S. (1980) The modern practice of adult education: From pedagogy to andragogy. Chicago: Follett publishing company.
- 83- Konx, Ala B. (1996): Promising direction for research regarding adult education in Latin America. ERIC. No. EDO 32454.
- 84- Kreitlow, Burton W. (1995) Education the adult Educator Bulletin 573, University of Wisconsin.
- 85- Kuchinke, K. Peter (1999). Adult Development toward what end A Philosophical analysis of the concept is reflected in the research, theory, and practice of human resource development. Adult Education Quarterly.

- 86- Langenbach, Michael (1991) Adult education research Annual Conference Proceeding (32nd, Norman, Oklahoma, May 30- June 2).
- 87- McDonald, Kimberly S. & Wood, George S., Jr. (1993) Surveying adult education practitioners about ethical issues. *Adult Education Quarterly*. Vol. 43, No 4, summer 1993,
- 88- Noel, James L. & Parsons, Jerry, "Doctoral graduates evaluate the relevance of department learning objectives to their professional responsibilities". *Adult Education*; Volume XXIV, No.1, 1973.
- 89- Oddi L. F. (1987) Perspectives on self directed learning . *Adult Education Quarterly*.
- 90- Payne, Johu (1990) Doing adult education research. *Studies in the Education research. Studies in the Education of Adults*. V. 22 No. 1 April 1990.
- 91- Pear, R. (1987) Hespanic population growing s times as fast as rest of U.S. *New York times*. September 11, section A.
- 92- Peeke G. (1984) "Teacher as researcher" *Educational research*. Vol. 26, No. 1.
- 93- Pole T. (1967) Poles history of adult schools. Washington, D.C. Adult Education Association.
- 94- Ponder, Sarah Nixon (1995) Edward C. Lindeman: leaders in the field of adult education. ERIC. No: ED 380667.
- 95- Quigley B. Allan (1999): Lions at the gate: Adult education research, Research in practice, and Speculative audacity. *Journal of Lifelong Learning*. V. 8.
- 96- Rich, J.M. (1984) Professional Ethics In Education. *The counseling Psychologist*,
- 97- Rivera, William M. et al. (1987) Lifelong learning research conference proceeding. College Park, Maryland. Feb 19-20, 1987.
- 98- Roberts, P. & Newton, P.M (1987). "Levinsonian studies of women's adult development." *Psychology and Aging* 2 (2).
- 99- Robinson, Eric (spring 1997) "Mass, Continuing adult education: Three question for dearing Higher education Review. V. 29, No. 2.

- 100- Ross – Gordon, Jovita M. (1991) “Needed: A Multicultural Perspective for adult education research”. *Adult Education Quarterly*. Vol. 42, Number 1, Fall PP. 1 – 16.
- 101- Sork, T. (1982) *Meta _ Research In Adult Education Through 1981: An historical analysis and critical appraisal*. ERIC paper 307421.
- 102- Stanford, B. (1998) *Charting school change: Improving the odds for successful school reform*. Thousand Oaks, California. Crowin press Inc.
- 103- Stubblefield, Harold W. (1986) *The status of adult education historical in the united states*. ERIC, Document N. ED 297107.
- 104- Towey, Carrol (1987) *An Examination of Research priorities in Adult Education*. ERIC No. ED 329774.
- 105- Verner, C. (1967) “Introduction and notes “ In: T. Pol’s *History of Adult Schools*.
- 106- Zukas, Miriam (1986). *Standing conference on university teaching and research in the education of adults*. Annual conference. Hull, England.
- 107- Zukas, Miriam (1988) *Transatlantic dialogue: A research exchange; papers from a Joint conference Leeds, England, July 11-13*.